mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام _ الدرس)661(عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللسامعين وللحاضرين. ولشيخنا وللمصنف رحمه الله قال عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدي لا تقل مثل فلان - 00:00:00

كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. متفق عليه. نعم. وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة - 00:00:21

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله درسنا السادس والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام وقد وصلنا بفظل الله للحديث الحادي والثمانين بعد الثلاث مئة منها حديث هذا - 00:01:02

البتر المبارك الذين سألوا الله جل في علاه ان يغفر لمؤلفه وان يرحمه رحمة واسعة. امين. وان يجمعنا به مع مشايخنا وامهاتنا واحبائنا واخواننا في الفردوس الاعلى من الجنة. اقول احبتي في الله فرغنا ولله الحمد والمنة من التعليق على مسائل - 00:01:20

سائلي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وكان في هذا الحديث جملة من المواعظ التي نسأل الله ان يصلح بها قلوبنا. ثم انتقل ابن حجر الى حديث علي قال رحمه الله وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن - 00:01:40

فان الله وتر يحب الوتر فان الله وتر يحب الوتر قال ابن حجر رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة يبوب على هذا الحديث احبتي في الله بقولنا استحباب الوتر استحباب الوتر - 00:02:02

نبدأ بتخريج هذا الحديث فهو خارج الصحيحين هذا الحديث احبتي في الله اخرجه ابو داوود واحمد اخرجه ابو داوود واحمد من طريق زكريا ابن ابي زائدة من طريق زكريا ابن ابي زائدة - 00:02:24

واخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد. الترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد من طريق ابي بكر ابن عياش عن ابي اسحاق كلهم يعني مع الطريق الاول زكريا ابن ابي زائدة عن عاصم ابن ضمرة - 00:02:43

عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه قلت من طريق ابي بكر ابن عياش عن ابي اسحاق لانها سقطت عن ابي اسحاق السبيعي عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:03:07

وهذا الاسناد اعل احبتي في الله بعلل منها والا هذا الاسناد هذا الحديث بعلل. منها اختلاط ابي اسحاق السبيعي ومنها العلة الثانية ابو اسحاق وان كان ثقة الا انه اختلط في اخر حياته - 00:03:29

والعلة الثانية ان المحفوظ من هذا الحديث هو الموقوف ان المحفوظ من هذا الحديث من حديث علي هو الموقوف الذي تقدم عندنا برقم احدى وسبعين وثلاث مئة هو الموقوف الذي تقدم برقم - 00:03:57

احدى وسبعين او واحد وسبعين بعد الثلاث مئة بلفظ ليس الوتر بحتم تذكرونه ليس الوتر بحتم كهيئة مكتوبة اذا هذا الحديث اعلنا بهاتين العلتين والعلة الثانية ايها الاحبة الكرام هي الاقوى كما ساذكر الان - 00:04:16

وكيف اهتدى ائمة العلل؟ الى ان المحفوظ هو الموقوف. ليس هذا اللفظ وانما اللفظ الذي ورد وتقدم معنا ليس الوتر بحتم. نقول احبتي في الله لان هذا اللفظ الموقوف جاء من طريق سفيان - 00:04:43

الثوري وغير سفيان يا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي. يعني يروي عن جده. سفيان الثوري واسرائيل ابن يونس ابن ابي

اسحاق السبيعي هذان الراويان روي الحديث الموقوف وسفيان يا كرام - 00:05:04
سماعه من ابي اسحاق قديم قبل الاختلاط سماعه يعني سمع منه قبل ان يختلط وسفيان احفظ من بقية الرواة احفظ من بقية الروح واسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق. وهذا الذي رواه ايضا موقوفا - 00:05:33
باللفظ الذي تقدم اثبت الناس في جده او من اثبت الناس في جده لذا احبتي في الله قال الترمذي عن هذا الحديث الترمذي ترى من ائمة العلل قال الترمذي وهذا - 00:06:01
ليس الوتر بحتم. يقول وهذا اصح من حديث ابي بكر ابن عياش وهذا المشار اليه ليس الوتر اصح من حديث ابي بكر بن عياش ما هو حديث ابي بكر بن عياش؟ اوتروا يا اهل القرآن - 00:06:22
اوتروا يا اهل القرآن والحديث حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله والظاهر والظاهر في هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ان المحفوظ الموقوف ان المحفوظة الموقوف المتقدم والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم - 00:06:39
اذا نخلص الى ان حديث اوتروا يا اهل القرآن لا يصح وان المحفوظ من حديث علي هو ما رواه سفيان الثوري وايضا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق مرفوعا وتكلم ايضا ايها الاحبة الكرام - 00:07:06
في رواية عاصم بن ضمر عن علي وتقدمت انتقل الى المسائل والفوائد. فنقول احبتي في الله هذا الحديث المسألة الاولى هو من ادلة القائلين باي شيء بوجوب الوتر تقدمت مسألة - 00:07:28
حكم الوتر هذا الحديث يذكر في جملة ادلة القائلين بوجوب الوتر. ما هو وجه الوجوب يا عبد الرحمن احسنت جاء بصيغة الامر اوتيروا اوتروا هذا امر والامر للوجوب ما لم تقم قرينه او صارف تصرفه عن الوجوب او من الوجوب الى غيره كالاستحباب والندب او الاباحة - 00:07:49
وقد تقدمت المسألة وذكرنا الراجح فيها والله تعالى اعلم. المسألة الثانية ولنقل فائدة الثانية صاحب القرآن همته اعظم من همة غيره صاحب القرآن يا كرام من من الله عليه بان كان حافظا للقرآن مقبلا على كلام الله جل في علاه هذا همته ليست - 00:08:18
كأمة غيره المطلوب منه ليس كالمطلوب من غيره هذا الحديث على فرض صحته عند من يصححه يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا عبد الله اوتروا يا من يا اهل القرآن - 00:08:46
لذلك جاء عن غير واحد ان صاحب القرآن يعرف بالليل والناس نيام صاحب القرآن يعرف بالليل والناس نيام. اذا جاء في حديث ايها الاحبة الكرام عجيب. في الرؤيا التي رآها النبي عليه الصلاة والسلام في الرجل - 00:09:01
الذي يضرب رأسه بصخرة فلما سأل من هذا؟ قال هذا الذي يأخذ القرآن وينام عنه او ينام عن الصلاة المكتوبة لذلك احبتي في الله من من الله عليه بالقرآن وبالعلم الشرعي - 00:09:19
ليس كغيره ليس كغيري لذلك ذكرنا في درس مضى ان هؤلاء ينبغي ان يبحثوا عن الكمالات ينبغي ان يبحثوا عن الكمالات وان وان قيام الليل ايها الاحبة الكرام شرف وعظم - 00:09:36
لان المشروع والمسنون فيه طول القراءة طول القراءة فقيام الليل لانه اشتمل على القرآن فضلا عن الركوع والسجود والدعاء عظم وصارت له تلك المنزلة العظيمة. لذلك احبتي في الله لا ينبغي لواحد منا من الله جل في علاه عليه - 00:09:56
بان صار ذا قرآن واذا به واذا به يترك قيام الليل والله لو سألتم العبد الظعيف ما هو اكثر منظر ايلاما لقلبك يوم الجمعة اقول ان التقي مع الحفظة على باب المسجد - 00:10:18
وانا داخل الى الخطبة وهذا المشهد يتكرر صاحب القرآن ما ينبغي ان يكون حاله هكذا. يصل مع الامام صاحب القرآن ينبغي الساعة العاشرة اكون جالس في المسجد حافظ لكتاب الله جل في علاه. طالب العلم الشرعي الانسان المستقيم. الحريص على السنة وان لم يكن من اهل القرآن. لا يليق به - 00:10:41
ان يترك الكمالات التي يسبقه اليها من؟ من؟ هم في نظره عوام لا ليسوا عواما. انت العامي هذا يصدق فيه قول الله جل في علاه انما يخشى الله من عباده العلماء. من حقق الخشية هو العالم. ليس العالم صاحب - 00:11:04

الحالة الكبرى ورا صاحب اللحية الطويلة ولا صاحب الكتب والاوراق لا العالم من حقق العبودية لله بعلمه قلبت وكثرت كثرت اعلم. قلت اجهل لذلك تأملوا هذا الحديث اوتروا يا اهل القرآن - 00:11:24

لذلك احبتي في الله كما قلت من من الله عليه بان حفظ القرآن العظيم او شيئا من القرآن ينبغي ان يعرف بالليل يعرف بالليل ومن احسن وسائل تثبيت المحفوظ ان تقوم به بالليل - 00:11:42

ان تقوم بهذا المحفوظ ليلا وسترى كيف يثبت في صدرك. ايضا من مسائل هذا الحديث احبتي في الله ان الوتر صفة ذاتية لله جل في علاه قال فان الله وتر - 00:12:01

وقد جاءت في حديث ابن مسعود في الصحيحين لان قلت لي هذا الحديث ضعيف فاقول لك جاءت هذه الصفة الذاتية في حديث ابن مسعود في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - 00:12:20

وان الله هذا الشاهد من الحديث. وان الله وتر يحب الوتر وان الله وتر يحب الوتر الوتر صفة ذاتية لله جل في علاه وقد اثبتها اسما لله وقد اثبتها اسما لله يعني الوتر - 00:12:38

جمع من العلماء هي صفة ذاتية لكن من العلماء من جعلها ايضا ايش؟ اسما لله جل في علاه وانت ما يخفى عليك يا طالب العلم انه ليس كل صفة اسما كذا يا فاضل - 00:13:02

ليست كل صفة من اسماء الله اسم. فالله ينزل. نثبت له صفة النزول لكن لا نسميه النازل فمن العلماء من اثبتها اسما لله جل في علاه. منهم الامام الخطابي وابن منده وابن القيم وابن العثيمين. هؤلاء - 00:13:18

فعلوا يا كرام اسم الوتر او كلمة الوتر من اسماء الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء كذلك اقول الخطابي ابن منده البيهقي ابن حزم ابن القيم ابن عثيمين - 00:13:38

وما معنى الوتر ما معنى الوتر؟ الوتر ايها الاحبة الكرام قال الخطابي وغيره الواحد الذي لا شريك له ولا نظير له المتفرد عن خلقه الواحد الذي لا شريك له ولا نظير له. المتفرد عن خلقه - 00:13:56

البائن منهم بصفاته البائن منهم بصفاته. هذا معنى الوتر فلما يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان الله وتر معناه واحد لا شريك له. لا نظير له. متفرد جل في علاه. عن خلقه بائن عنهم بصفاته سبحانه - 00:14:21

وتعالى ومعنى قوله صلى عليه الله وسلم وانا اتكلم عن فوائد الحديث يحب الوتر قال يحب الوتر. في هذا الحديث وفي حديث ابن مسعود في الصحيح ما معنى يحب الوتر - 00:14:47

العلماء قالوا يا كرام معنى يحب الوتر ان يشرع من العبادات والاشياء وترا يشرع العبادات اوتارا وترا الصلوات كم الصلوات يا ابو عبد الله خمسة وتر وصلاة الوتر وتر صيام ثلاث ايام من كل شهر - 00:15:03

طواف سبع اشواط سعي سبع اشواط سبع حصيات الى غير ذلك من الاوتار في شرعنا العظيم وهل يصح اطلاق الوتر او تطلب الوتر في كل شيء يعني كثيرا ما تصب قهوة مثلا لاحدهم - 00:15:29

او تعطيه تمرا او طعاما فيقول يشرب مرة والمرة الثانية فيقول اوتر. اوتر. كأنه يعلمه السنة او يحثه على السنة. هل يصح ان نقول كل شيء ان يستحب فيه الايثار لا - 00:15:52

ابدا ايها الاحبة الكرام وانما الوتر والايتار بما جاء به النص الشرعي بما جاء به النص الشرعي. يعني اضرب لكم مثال التمرات تمر هذا ما النص الشرعي الذي جاء في ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:07

تناولها اوتارا صباح العيد احسنت حينما يغدو الى مصلى العيد في صباح الفطر اما الباقي لا يسن لا يسن ان توتر في اكل التمر في رمظان مثلا وفي غيره والله تعالى اعلم. اذا يحب الوتر يشرع الاشياء وترا - 00:16:24

وهل يتطلب او يتطلب الايتار في كل شيء؟ نقول لا لا يتطلب الايثار في كل شيء. نحن امة نص شرعي نقف عند الدليل. فما ورد فيه تطلب الايتاء تطلبناه. وما لم يرد - 00:16:46

نبحث عن الايتار فيه اتباعا لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ننتقل الى حديث ابن عمر. تفضل وان عمر رضي الله عنهما النبي

صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا واتقوا - 00:17:01
احسن الله اليك. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث ابن عمر والذي اورده ابن حجر ها هنا قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اجعلوا اخر - 00:17:27
وصلاتكم بالليل وترا. قال ابن حجر متفق عليه نبوب على هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بقولنا استحباب ختم صلاة الليل بالوتر استحباب ختم صلاة الليل بالوتر وحكم الصلاة بعده حكم الصلاة بعد الوتر. هل يجوز - 00:17:51
او لا يجوز نقول احبتي في الله هذا الحديث لا نقف عند تخريجه فهو في اعلى درجات الصحة فقد اتفق البخاري ومسلم على تخريجه من حديث ابن عمر رضي الله - 00:18:21
الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. المسألة الاولى اتفق العلماء على استحباب ختم صلاة الليل بالوتر اتفق العلماء على استحباب ختم صلاة الليل بالوتر. يستحب لك يا مسلم باتفاق العلماء - 00:18:35
ان تختم صلاة الليل باي شيء بالوتر انا وانت تعلمنا من حديث ابن عمر السابق صلاة الليل ها يا فاضل مثنى مثنى احسنتم فيصلي المصلي مثنى مثنى هل يترك ولا يوتر؟ نقول له يستحب باتفاق العلماء ان تختم صلاة الليل بماذا؟ بالوتر - 00:19:02
وقد تكلمنا في هذا الدرس مفصلا عن كيفية الوتر وصفة وتر النبي عليه الصلاة والسلام وعدد الوتر وقلنا واحد ثلاثة خمسة سبعة تسعة احدى عشرة. وثلاثة عشرة. هذا الوتر ايها الاحبة الكرام. نقول احبتي في الله - 00:19:28
والذي صرف الامر الى الاستحباب من الوجوب النبي عليه الصلاة والسلام يقول اجعلوا هذا امر فلماذا لم نقل هو واجب؟ ما الذي صرفه من الوجوب الى الاستحباب عند كل العلماء؟ لاني قلت اتفق العلماء على الاستعباد لو - 00:19:50
هلا ابو عبد الله. طب النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. يعني يجب عليك ان تختم صلاة الليل بالوتر فلو لم تفعل كنت وقت الواجب - 00:20:10
نقول لا العلماء اتفقوا على الاستحباب يستحب. فلو لم تفعل ذلك فلست باثم ولم تترك ايش؟ واجبا. ما الذي صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب عند العلماء ايها الاحبة الكرام. اقول يا كرام الذي صرف الامر - 00:20:21
من الوجوب من الاستحباب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد الوتر ركعتين ما نستطيع ان نقول انه واجب. لان النبي عليه الصلاة والسلام يكون قد تركه - 00:20:40
صلى وارشد كما ساذكر لكم بعد قليل بعد الوتر كم ركعة؟ ركعتين فلم يختم صلاة الليل بالايش الوتر اذا يكون يا ابا عبد الله مستحب لكن ليس بواجب ولو لم تفعل نقول ايها الحبيب فانك تركت المستحب ولم تترك - 00:20:57
لذلك اقول ايها الاحبة الكرام الذي صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب هو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين بعد الوتر كما في حديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها المتقدم في صحيح مسلم انه صلى - 00:21:21
ركعتين بعد الوتر وفيه لفظ الحديث هكذا كان يصلي ثلاث عشرة ركعة اصلي ثمان ركعات ثم يوتر شاهدا ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد الوتر وهذا الحديث اخرجه مسلم - 00:21:41
واخرج اصحاب السنن من حديث ثوبان اخرج عفوا ابن حبان وابن خزيمة. من حديث ثوبان بسند حكم بصحته الالباني وحسنه ابن حجر اخرج ابن حبان وابن خزيمة بسند قال عنه ابن حجر حسن وقال الالباني صحيح - 00:22:05
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل ان هذا السفر جهد وثقل او جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين - 00:22:26
فليركع ركعتين حديث ثوبان مهم لماذا؟ لان حديث عائشة يا فاضل من فعله عليه الصلاة والسلام انه صلى بعد الوتر فقد يقول الشيخ ان هذه خصوصية. فنقول امر بذلك ارشد بقوله فقال اذا صلى احدكم الوتر فليركع - 00:22:54
ركعتين فان استيقظت يعني كمل والا كانتا له والا كانتا له. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام دل على ان ختم الصلاة بالوتر ليس بواجب وهو مستحب باتفاق العلماء فاحرص عليه - 00:23:12

نحن دائما تعلمنا في هذا الدرس الذي به نحيي سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبه يتميز كما ذكرت ولا زلنا نذكر الصادق في المحبة من مدعي المحبة الذي لا يعرفها الا في مواسم معينة وايام محدودة - 00:23:36

اما الذي يعرف ويحب النبي عليه الصلاة والسلام يعيش معه طوال العام. مع احاديثه وسنته صلى الله عليه وسلم. نحن تعلمنا ايها الاحبة الكرام اننا حينما نقول استحباب عظ عليها بالنواجذ - 00:23:52

عض عليها بالنواجذ فاحرص ان تختم صلاة الليل باي شيء بالوتر انتقل الى المسألة الثانية وهي المسألة التي بوبت عليها بقول حكم الصلابة بعد الوتر ما حكم الصلاة بعد الوتر - 00:24:06

هل يجوز لابي مصعب ان يقوم في الليل؟ وقد اوتر قبل ان ينام فبدا له شيء من النشاط فكان نشيطا فظهر او بدا له ان يصلي يتنفس هل يجوز او لا يجوز؟ نقول احبتي في الله - 00:24:25

والكلام عن الركعتين هذه المسألة اختلف فيها العلماء بحكم صلاة ركعتين بعد الوتر فذهب المالكية الى عدم المشروعية الى الكراهة انا عبرت بعدم المشروعية اوسع قليلا مالكية يرونك كراهية ذلك - 00:24:40

قالوا بعدم المشروعية المالكية قالوا مكروه وادخل في هذا القول وهو عدم المشروعية قول بعض السلف بالحرمة والبدعة القول الاول عدم المشروعية المالكية يقول المكروه داخل في عدن المشروعية ومن السلف - 00:25:05

من يقول بدعة ان تصلي ركعتين والدليل على هذا عند المالكية وغيرهم ان الذين صلوا صلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ان الذين صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كحذيفة في صحيح مسلم. وابن عباس في صحيح مسلم - 00:25:26

وعوف بن مالك عند النسائي والترمذي وابي داوود عوف بن مالك عند النسائي والترمذي وابي داوود هؤلاء صلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام صلوا معه هؤلاء ايها الاحبة الكرام لم - 00:25:48

ماذا لم يذكروا صلاته للركعتين بعد وتر فقال اصحاب القول الاول قال النبي عليه الصلاة والسلام ما صلى اذا يكره او عند طائفة منهم لا يجوز واستدلوا ايضا بحديث الباب. ما هو حديث الباب - 00:26:02

قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اذا اخر الصلاة وتر خلاص هكذا قالوا ايها الاحبة الكرام. كما استدلوا بحديث ابي سعيد الخدري موقوف عليه يعني من كلامه انه كره الصلاة بعد الوتر - 00:26:29

اخرجه ابن ابي شيبة وسنده ضعيف سنده ضعيف لكن هذا من الادلة التي اذكرها انه كره الصلاة بعد الوتر ولو ثبت عنه شيخ احمد فله مخالف من الصحابة كما سيأتي - 00:26:52

يعني لو ثبت عن ابن مسعود عن ابي سعيد انه كره الصلاة بعد الوتر فعندنا اثار كما سيأتي عن الصحابة القول الثاني في هذه المسألة اذا القول الاول ما هو؟ عدم المشروعية. سواء قلنا بالكراهة او البدعية والقول بالبدعية بعيد جدا. بل خطأ - 00:27:11

لانه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرت في الاحاديث الماضية. اقول احبتي في الله القول الثاني وهو قول جمهور العلماء الثلاثة احنا والشافعية والحنابلة قالوا بمشروعية صلاة الركعتين - 00:27:31

بعد الوتر لثبوت ذلك من فعله صلى عليه الله وسلم في حديث عائشة المتقدم انه صلى بعد الوتر ركعتين ولحديث ثوبان الذي ذكرته لكم وفيه ماذا ارشدهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:53

قال فليركع ركعتين. فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين وقد بوب ابن خزيمة فقال باب ذكر الدليل على ان الصلاة بعد الوتر مباحة للجميع مباحة للجميع او لجميع من يريد الصلاة - 00:28:18

اقول احبتي في الله واختار ابن حبان اختار ابن حبان استحباب هاتين الركعتين للمسافر فقط لمن بناء على حديث ثوبان حديث ثوبان في اي شيء؟ في السفر والقول الثالث في هذه المسألة احبتي في الله - 00:28:53

قول الشافعية في قول والحنابلة في قول وبعض الاحناف الشافعية في قول عندهم والحنابلة في قول عندهم والاحناف بعضهم وهذا القول اختاره شيخ الاسلام. ابن تيمية الذي ساقوله والثلاثة بن باز وابن عثيمين والالباني - 00:29:32

ما هو هذا القول قالوا باستحباب صلاة ركعتين لكل من اوتر في كل من اوتر. ما الفرق بين هذا القول وقول الجمهور جمهور

المشروعية دون استحباب قول بعض الاحناف قول عند الشافعية قول عند الحنابلة اختيار ابن تيمية اختيار المشايخ الثلاثة قالوا بالاستحباب يستحب لك بعد ان توتر ان تصلي ايش - 00:30:00

لحديث امنا عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين بعد ان اوتر ولحديثها ايضا المخرج في صحيح مسلم وسأسوق لكم طويل ولحديثي هذا دليل ثاني. قالت وهي تصف صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالليل - 00:30:30

قالت يصلي تسع ركعات. لا يجلس فيها الا في الثامنة تقدم الحديث في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض لا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة. ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا - 00:30:58

الان انتهت من الصلاة انتهى واوتر تسعة تقول ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة تقول عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:31:20

وهذا الحديث في صحيح مسلم كذلك في الباب عن ابي امامة وام سلمة وانس احاديث في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام او صلى بعد الوتر ولا تخلو اسانيدها من مقال - 00:31:40

ويكفينا الذي في الصحيح يكفينا الذي في الصحيح وفي المسألة قول رابع لاحظوا القول الاول ايش قلنا؟ ابراهيم. عدم المشروعية. ثاني المشروعية. ثالث الاستعباد. ويمكن نجعل قول ابن حبان استعباب للمسافر - 00:32:03

القول الرابع ايها الاحبة الكرام انه اي صلاة الركعتين سنة راتبة سنة راتبة هذا فرق بين الاستحباب والسنة الراتبة سن الراتب يعني صار مثل السنن الرواتب اكد في الاستحباب. وهذا قول لبعض الحنابلة - 00:32:22

وهذا قال به بعض الحنابلة الفرق بين هذا القول والذي قبله انه يداوم عليه كالسنن الرواتب وهؤلاء اصحاب هذا القول استدلوا بما سبق من ادلة من فعل النبي عليه الصلاة والسلام وحديث ثوبان - 00:32:48

ولكن يشوش على هذا القول وهي انها سنة راتبة ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الليل ولم يصله كما نقل ذلك جمع من الصحابة عنه ففرق ان نقول مستحبة وفرق ان نقول ايش - 00:33:11

الراتبة تذكرون الراتبة التي ايش؟ يداوم عليها لما عرفنا السنة الراتبة ماذا قلنا؟ هي التي تشرع المداومة عليها ابن عباس وحذيفة وعوف بن مالك وغيرهم نقلوا لنا صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل وما صلى - 00:33:32

ما صلى هاتين الركعتين نعم صلاها في احاديث صحيحة. لكن ورد انه لم يصليهما وبالتالي نستبعد هذا القول انها سنة انها سنة راتبة. نستبعد القول بانها خاصة بالمسافر لان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها في حضر - 00:33:53

ايضا فهذا يبعد القول في السفر نبقى بين الكراهة والايش والمشروعية والراجح المشروعية واضح الراجح المشروعية ايها الاحبة الكرام والقول بالاستحباب القول الثالث قول قوي حقيقة الاستحباب لمن اوتر ان يصلي ركعتين قول قوي وهو كما قلت بعض الشافعية بعض عفوا قول للشافعية قول للحنابلة - 00:34:10

بعض الاحناف اختيار ابن تيمية وذهب اليه المشايخ الثلاثة وهو الاستعباد الذي نراه راجعا المشروعية. والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم والذي يجعلنا تأخر عن القول بالاستحباب انه نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه ما كان - 00:34:48

يصليها يصليهما في احاديث كثيرة والله تعالى اعلم. ننتقل احبتي في الله الى حديث طلق ابن علي وهو مهم جدا في مسألة كلنا يحتاجها ممن يقوم الليل وله تعلق بهذا الحديث - 00:35:09

اذا نخلص يا ابا عبد الله اجعل اخر صلاتك وترا على سبيل ايش؟ الاستحباب مستحب. يجوز لك ان تصلي بعد الوتر يا ابا عبد الله؟ يجوز يجوز ان تصلي بعد - 00:35:25

ركعتين كما تشاء والله بعد ساعة الظاهر النقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلاها بعد ذلك فلو صليت مباشرة او اخرت وكل ذلك جائز والله تعالى اعلم. احسن الله اليك. نعم - 00:35:38

وعبرت ابن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه احمد والثلاث وصححه ابن حبان انتقل المؤلف رحمه الله انتقل المؤلف رحمه الله الى حديث طلق بن علي - 00:35:55

وهو من اهم الاحاديث في باب صلاة الليل فقال رحمه الله وعن طلق ابن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة - 00:36:24

لا وتران في ليلة يعني معنى الحديث ما تصلي الوتر مرتين في ليلة قال ابن حجر رواه احمد والثلاثة ثلاثة ابو داوود الترمذي النسائي قال وصححه ابن حبان نبدأ بتبويب هذا الحديث فنقول - 00:36:50

حكم تكرار الوتر في ليلة ونقضه تكراره ونقضه نقض الوتر مسألة مهمة يكثر الحديث عنها في كتب الفقه نقض الوتر. اقول احبتي في الله. اولا ابدأ بتخريج الحديث هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام احمد وابو داوود - 00:37:15

والترمذي والنسائي وابن حبان من طريق ملازم بن عمرو من طريق ملازم بن عمرو قال حدثنا عبد الله ابن بدر عن قيس بن طلق عن طلق بن علي اذا هذا الحديث اخرجه - 00:37:41

احمد والثلاثة من طريق ملازم ابن عمرو عن عبدالله او قال حدثنا عبدالله بن عمرو عن قيس بن طلق عن طلق بن علي عن النبي عليه الصلاة والسلام وله قصة اسمعوها القصة مهمة جدا - 00:38:03

قال قيس ابن طلق تابعي وهو ابن طلق ابن علي الصحابي رضي الله تعالى عنه قال زارنا طلق في يوم من رمضان فامسى عندنا وافطر يعني ادرك الافطار ثم قام بنا تلك الليلة - 00:38:22

قام بنا تلك الليلة واوتر بنا. صلى بهم قيام الليل التراويح واوتر بنا ثم انحدر الى المسجد ثم ايش؟ انحدر الى المسجد فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر حتى اذا - 00:38:45

باقي يعني قام اماما باصحابه. في المسجد حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا قدم رجلا فقال اوتر باصحابك اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة - 00:39:11

هذا السياق لهذا الحديث مهم جدا ويريح الاحبة الذين يسألون عن مسألة الصلاة بعد صلاة في رمضان فهو دليل عليها كما سيأتي ان شاء الله تعالى اذا يقول زارنا طلق صلى بنا ثم ذهب - 00:39:39

الى مسجده فصلى اماما لاحظ مرة اخرى صلى اماما ثم لم يوتر قدم رجلا فاوتر وقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة. هذه قصة الحديث وهذا اسناده - 00:39:57

اقول احبتي في الله وقد اعل هذا الحديث بعلل منها انه من رواية قيس ابن طلق انه من رواية مداره على قيس ابن طلق قيس هذا اختلف فيه اختلف فيه ائمة الجرح والتعذيب. بين موفق ومضعف - 00:40:19

فقد وثقه ابن معين في رواية والعجلي وابن حبان وابن القطان واخرون بينما ضعفه جمع من العلماء قال عنه الامام احمد غيره اثبت منه غيره اثبت منه هذه العبارة عبارة تضعيف - 00:40:43

او فيها شيء من التضعيف وكذلك ابن معين في رواية وللشافعي كلام في هذا الراوي يوحي بانه مجهول انه لا يعرف وقال عنه الرازيان ابو حاتم وابو زرعة وقال عنه الرازيان - 00:41:14

لا تقوم به حجة وقالت دار قطني ليس بالقوي ليس بالقوي ولخص ابن حجر في التقريب خلاصة رأيي في هذا الراوي فقال صدوق فقال صدوق وهذا تضعيف ولا توثيق توثيق - 00:41:36

نعم فقال ابن حجر صدق لذلك قال الامام الترمذي عن هذا الحديث بعد ان اورده قال حسن غريب وهذه العبارة عبارة تضعيف من الامام الترمذي وبقية رجاله ثقات وبقية رجاله ثقات - 00:42:07

وقد صحح الحديث جمع من العلماء منهم ابن حبان وابن السكن وعبد الحق الاشبيلي الضياء المقدسي وابن حجر حسنه وابن الملقن والالباني واحمد شاكر هؤلاء حكموا بصحة الحديث او حسنه على تفصيل البيظ - 00:42:33

والظاهر للمتكلم ان الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن وذلك لان قيس هذا قال عنه ابن حجر ايش؟ صدوق والله تعالى اعلم ومما يقوي ذلك ان الحديث ليس ضعيفا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر - 00:43:12

مرتين لم ينقل عنه انه اوتر صلى الله عليه وسلم مرتين والله تعالى اعلم. هذا فيما يتعلق بتخريج الحديث. اذا الحديث محفوظ ولله

الحمد والمنة انتقل الى مسائل الحديث وفوائده المسألة الاولى على عجل - 00:43:45
اتفق العلماء كما سبق على استحباب الوتر اخر صلاة الليل اتفق العلماء على استعباد الوتر اخر صلاة الليل اخر الصلاة تكون وتر ثم اختلفوا فيمن اوتر انسان صلى قام الليل واوتر - 00:44:05
اختلف العلماء هل يوتر مرة ثانية؟ هل يجوز له اذا اراد القيام ان يوتر مرة ثانية او ماذا يصنع هل ينقض وتره ان يوتر مرة ثانية؟ هل ينقض الوتر؟ ما معنى ينقض الوتر - 00:44:30
نقض الوتر يا كرام عند الفقهاء انسان صلى وصلى العشاء صلى مثنى مثنى ثم اوتر ناخده الوتر ان يقوم بعد ذلك فيصلي ركعة واحدة يسلم وهذه الركعة تشفع ماذا ركعة الوتر الاخيرة - 00:44:51
فيكون قد صلى شفعا سواء صلى ركعة او ثلاثة متصلات فصارت الصلاة ايش هذا معنى نقض الوتر يجوز رفض الوتر او ما يجوز ودي مسألة كما قلت لكم تلزم الذين يصلون في الليل يعني احيانا انت اه تكون كسولا توتر من اول الليل - 00:45:13
ثم يبدو لك ان تقوم ماذا تصنع هل تنقض وتراك او تصلي وتوتر من جديد او لا توتر في رمضان صلي خلف الامام وفي نيتك ان تقوم اخر الليل توتر مع الامام ولا ما توتر - 00:45:33
وان اوترت مع امامك هل لك ان توتر مع امامك الاخر؟ او مع نفس الامام في اخر الليل؟ نقول هذا ما سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى. اذا نقول المسألة الثانية حكم نقض الوتر - 00:45:50
ما حكم نقض الوتر وبالتالي حكم ايش؟ الايثار مرة ثانية لما نقول نقض الوتر يعني هل يجوز ان توتر مرة ثانية؟ نقول احبتي في الله. ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة - 00:46:03
نكمل ان شاء الله بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله كنا قد بدأنا بالكلام عن مسألة حكم نقض الوتر - 00:46:23
او حكم الايتار بعد الايتار حكم ان تصلي الوتر مرة ثانية قلنا احبتي في الله ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة وجمع من الصحابة والتابعين الى عدم جواز نقض الوتر - 00:46:38
الى عدم جواز نقض الوتر يعني ما تقوم فتصلي ركعة تشفع لك الركعة الوتر الاخيرة التي صليتها فمن اراد الصلاة صلى شفعا من اراد ان يصلي في الليل يصلي شفعا - 00:46:58
ولا يوتر مرة ثانية هذا القول ايها الاحبة الكرام قول الائمة الاربعة جماهير السلف والخلف عليه وقد استدل الجماهير بجملة من الادلة منها حديث الباب لا وتران في ليلة فهذا نهي - 00:47:19
نهي عن الايثار مرتين في الليلة الواحدة ايضا استدلوا بحديث امنا عائشة في صحيح مسلم الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يوتر ثم يصلي ركعتين بعد الوتر. ما يوتر مرة اخرى - 00:47:42
اذا اراد الصلاة بعد الوتر كما تقرر قبل قليل ماذا يصلي عن ركعتين كما استدلوا بحديث ثوبان المتقدم ايضا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اذا اوتر احدكم فليركع ركعتين - 00:48:03
يعني بعده وقلت هذا الحديث عند ابن حبان بسند صحيح وابن خزيمة كذلك كما استدلوا بحديث ابن عمر بالمتفق عليه اجعلوا اخر صلاتكم ايش؟ وترا كما استدلوا يا كرام بما رواه البخاري - 00:48:21
عن ابي جمرة تابعي ابو جمرة روى البخاري عن ابي جمرة قال سألت عائذا من عائذ هذا من هو عائذ امر مؤلم ترى اننا لا نعرف عائذا يقول هذا التابعي سألت عائذا وكان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:46
من اصحاب الشجرة ممن بايع يقول سألت هل ينقض الوتر هذا في البخاري هل ينقض الوتر فقال اي هذا عائذ الصحابي رضي الله تعالى عنه قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره - 00:49:09
فلا توتر من اخره وقد نقل ابن نصر المروزي محمد بن نصر المروزي في قيام الليل جملة من الاثار عن الصحابة هكذا في مسألة عدم نقض الوتر عدم صلاة الوتر مرة اخرى. اذا قام الواحد منهم يصلي بعد ان يوتر ماذا يصنع - 00:49:35

يصلي مثنى مثنى. يصلي شفعا ولا يوتر وايضا احبتي في الله استدلوا بالنظر هؤلاء الجمهور او الجماهير قالوا الوتر هذا لا ينقلب نفلا بشفعه. الوتر الذي صليته في اول الليل - 00:49:59

اذا انت شفعته في ركعة اخرى هل ينقلب يصبح نفلا ما عاد وترا؟ قالوا هذا غير ممكن فهي صلاة قضت وانتهت انت صليت الوتر وانتهى ثم فصلت بطعام او قيام او ذهاب او نوم. ثم تأتي تصلي ركعة واحدة فلا يمكن ان تكون هذه الركعة متصلة مع تلك - 00:50:25

الركعة هذه صلاة مستقلة وهذه صلاة مستقلة وقالوا نفل ركعة واحدة غير معروف الا في الوتر ونحن امامنا نص لا وتران الينا كذلك قالوا كلمة جميلة اعجبتني قالوا ما الذي يمنعكم؟ ما الذي يحملكم على تكرار الوتر؟ ما هو - 00:50:50

انه يفتح لنفسه مجال للصلاة من جديد اليس كذلك قالوا ان الذي يحملكم على تكرار الوتر ارادة الصلاة. لا يمنع من الصلاة بعد الوتر تستطيع ان تصلي بعد ايش؟ بعد الوتر - 00:51:18

فما الذي يحملك على هذا الصنيع ليس فقط ركعتين طلق ماذا فعل خلق ماذا فعل وهذا الحديث يصححه الشيخ الالباني صلى قيام الليل واوتر ثم عاد الى المسجد وقام باصحابه - 00:51:37

وصلى بهم بعد ان اوتر قيام الليل. حتى اذا تبقى الوتر قدم رجلا وقال اوتر باصحابك ليس فقط ركعتين ليس فقط ركعتين كما قد يظن بعض الناس. اقول احبتي في الله - 00:51:56

قالوا لا حاجة لهذا الايثار الجديد. لانك تستطيع ان تصلي دون دون وتر واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا مستحب باتفاق فلماذا تحجر على نفسك؟ كلام عقلي جميل قالوا انتم تنقضون الوتر تصلون الوتر مرة ثانية. فتنقض وترك - 00:52:13

لماذا؟ لتفتح لنفسك باب انك تصلي. طب لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اتفق العلماء على الاستعباد فيجوز لك الا تكون اخر صلاة لك هي الوتر - 00:52:36

هذا باتفاق العلماء ما خالف في ذلك احد اذا هذه ادلة الجمهور احبتي في الله. والقول الثاني كم بقيمة القول الثاني قول جماعة من السلف منهم عثمان وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس - 00:52:51

وابن سيرين واسحاق ابن راهويه قالوا رضي الله تعالى عنهم قالوا بجواز نقض الوتر جواز الوتر مرة ثانية استدل هؤلاء بحديث ابن عمر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتر انا اريد ان اصلي وقد اوترت حتى لا تكون الوتر اخر حتى لا تصبح الشفع هي اخر الصلاة ماذا اصنع - 00:53:10

اوقض وتري واصلي استدلوا بهذا الحديث كذلك استدلوا بفعل بعض السلف وانتبهوا استدلوا بفعل بعض السلف ممن ذكرنا عثمان ابن مسعود وغيرهم منهم ابن عمر وهذا في ظني اعلى ما جاء - 00:53:38

فقد جاء عند ابن نصر المروزي في مختصر او في قيام الليل سأله رجل عن الوتر وانتبهوا لهذا اثر عجيب المهم سأله رجل عن الوتر فقال ذكر انه كيف كان يصلي ثم يوتر ابن عمر ثم ينام - 00:53:58

قال في اخره فان هببت من الليل واردت ان تصلي او فان هببت من الليل اتكلم عن نفسي واردت ان اصلي شفعت بواحدة ما مضى شفعت بواحدة ما مضى. ثم صليت مثنى مثنى - 00:54:17

ثم صليت ماذا مثنى مثنى فاذا اردت ان انصرف ركعت ركعة واحدة اوترت لي ما صليت. هذا الاثر عن ابن عمر يدل على ان ابن عمر ماذا كان يصنع كان يشفع وتره - 00:54:40

لكن انظروا ماذا قال في اخره قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهم ابن عمر. مهمة تتمة الحديث. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر الصلاة من الليل الوتر - 00:54:58

اذا هذا يستدل بالحديث ثم قال له الرجل افرأيت ان اوترت قبل ان انام ثم قمت فشفعت فتشفعت يعني ما تويتر ما نقضت الوتر. صليت مثنى مثنى حتى اصبح. قال ليس بذلك بأس حسن جميل. انتهى كلام - 00:55:16

انتهى كلام ابن عمر خلاصة المسألة اذنوني باقل من نصف دقيقة. خلاصة المسألة ايها الاحبة الكرام الذي يظهر ويترجح والله تعالى

اعلم الاولى اقول الاولى القول الاول وهو عدم جواز نقض الوتر لما اخرجه الاثرم عن ابي بكر قال اما انا فاني انام على فراشي فان استيقظت - 00:55:37

صليت مثنى مثنى حتى اصبح في الحديث بقية ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل بعض مسائل الحديث والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:56:03

- 00:56:18